

بناء السلوك الديني في الأقصوصة "كنز الشمردل" لكامل كيلاي: نظرية البناء الاجتماعي لبيتر لودويغ بيرجر

Rani Rahmawati

Bahasa dan Sastra Arab, Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

DOI:(Leave it blank)

Copyright © Rani RahmawatiThis work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).**How to Cite: APA Style 7th edition****Submission****Track:**

Received:

01-03-2023

Available online:

30-04-2023

Corresponding

Author:

author's name

author@mail.com**الملخص**

تبحث هذه الدراسة في بناء السلوك الديني في القصة القصيرة كنز الشمردل لكامل الكيلاي. البناء هو عملية تفاعل الأفراد وتشكيل الحقائق اجتماعي. تهدف هذه الدراسة إلى وصف؛ (1) أشكال بناء السلوك الديني في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاي، (2) أسباب بناء السلوك الديني في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاي، و (3) تأثير بناء السلوك الديني في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاي. تقسم النظرية البناء الاجتماعي إلى ثلاثة أجزاء، وهي لحظات متزامنة من التخارج والتشكيل والاستيعاب. هذا البحث هو نوع من البحث النوعي. النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج موضوعي. مصدر بيانات هذا البحث هو الأقصوصة كنز الشمردل لكامل الكيلاي. إن بيانات هذا البحث عبارة عن جمل وفقرات وحوارات في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل الكيلاي والتي تم تضمينها في أهداف البحث. تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات المكتبات وتقنيات تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الوصفي النوعي. ووجدت نتائج الدراسة أن: (1) أشكال السلوك الديني في القصة القصيرة كانت: الخارجية، الموضوعية، والإستيعاب، (2) تم العثور وهي عامل الأسرة (مجموعة) و العوامل البيئية تسافر بحثا عن الكنز (الخارجية)، (3) ووجدت آثار العائلة جابر جني ثمار الصبر من خيانة شقيقها، ثم تحد مرهق للغاية.

الكلمات الأساسية: أقصوصة، بناء السلوك الديني، نظرية البناء الاجتماعي

المقدمة

ترتبط الأعمال الأدبية بواقع الحياة ولكن الواقع المفسر يشكل بعض التركيبات في الأعمال الأدبية. تطال الأحداث الواردة في هذه الأقصوصة شخصية جابر بن عمر لحل النزاعات الاجتماعية القريبة من الدين. جابر من أبناء التاجر حسن النزاهة والصدق وغير ذلك. بصرف النظر عن ذلك، عند مناقشة العمل الأدبي، لا يمكن فصله عن الدراسات المختلفة للمعرفة الأخرى من أجل فهم وتفسير الرسالة التي يحملها العمل. لذلك، سأستخدم هذا البحث دراسات البناء الاجتماعية، والتي تعتبر بشكل أكثر دقة التركيبات الاجتماعية كمشرط رئيسي في عملية التقييم.

ينعكس بناء جابر كشباب يطرح الجانب الديني في التفاعلات الاجتماعية. ولجابر علاقة طيبة بالله والمخلوقات. هذه العلاقة تخلق واقعًا اجتماعيًا بشريًا سواء من وجهة نظر المجتمع في الأقصوصة. يتشكل الواقع الاجتماعي من خلال عملية البناء الاجتماعي. تحتوي عملية البناء الاجتماعي على ثلاث لحظات متزامنة. حتى تم اختباره بفقد كل ممتلكاته بسبب جشع إخوته الذي أثر على حالة الأسرة المحتاجة. لعب جابر كشخصية رئيسية دورًا مهمًا في التعامل مع الوضع الحالي. برأسمال المثابرة والتواضع يحل المشاكل القائمة. يمكن استخدام شخصية جابر في الأقصوصة كمصدر إلهام لنا جميعًا.

والدراسات السابقة منها أحمد زين العابدين وسيتيا صوانا سوديكان. تبحث هذه الدراسة في بناء النساء الصالحات في رواية 29 جزء حرجا وانيتا لمأمون أفاني (2021). ثم ترممورتى نينغتياس وفوزي أدهي برادانا. البناء الاجتماعي للسلوك الديني للأطفال في توطين ويرو، كديري (2021). بوتري ناديات الفردوسي و عبد الغفور وبامبانج صبحري. البناء الاجتماعي لدين المجتمع أثناء جائحة كوفيد-19 (2020) وياني

أوكتافيانى. السلوك الاجتماعى والدينى لمجتمع الصيادين (دراسة فى قرية رانجاي تريتونججال، مقاطعة كاتيبونج، ريجنسى جنوب لامبونج). 2020

بناءً على هذه البيانات، يختلف هذا البحث عن البحث السابق. بالرغم من أن النظرية المستخدمة تشبه بعض الدراسات المذكورة أعلاه إلا أن الموضوع الذى قدمته الباحثة يختلف عنها. موضوع البحث الذى تستخدمه الباحثة هو الأصوصة "كنز الشمردل" لكامل الكيلاني والتي تحتوى على العديد من الدروس التى يمكن أن نطبقها فى الحياة، لذلك نحن لا نعمل نفس الشيء كما فى الأصوصة. هناك أيضاً اختلافات ولم يتم دراستها من قبل. لذلك فإن الباحثة مهتمون جداً بدراسة هذا الموضوع بنظرية نادراً ما تستخدم فى قسم اللغة العربية وآدابها.

منهج البحث

هذه الدراسة تستخدم نهجاً نوعياً. ويستخدم هذا البحث أيضاً المنهج الوصفي، لأن الباحثة اتصفت بنتائج البحث وفقاً للدراسات والنظريات التى تقوم عليها هذا البحث. واما مصادر البيانات الأساسية فى هذا البحث هي الأصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاني و البناء الاجتماعى لبيتر لودويغ بيرجر. و المصادر البيانات الثانوية هي المقالات والمجلات و البحوث المماثلة فى شكل الأطروحات. طريقة جمع البيانات بطريقة القراءة و طريقة الكتابة. ثم تحليله بتصنيف البيانات، عرض البيانات و استخلاص النتائج.

نتائج البحث والمناقشة

فى أفكار بيتر لودفيج بيرجر نظرية البناء الاجتماعى (البناء الاجتماعى) هي نهج اجتماعى معاصر يعتمد على علم اجتماع المعرفة، هناك فهم أن الواقع مبنى اجتماعياً، ويفسر أيضاً البنائية. نموذج للواقع الاجتماعى الذى يتضمن فى البناء الاجتماعى جزء من المنتج الذى أنشأه الفرد (Berger & Luckman, 2012). يتم الحصول على البناء الاجتماعى للأطفال فى الأصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاني من خلال عملية التفاعل الاجتماعى أى التخارج، الموضوعية والاستيعاب. من خلال هذه العملية يتشكل البناء الاجتماعى.

1. أشكال بناء السلوك الدينى فى الأصوصة "كنز الشمردل" لكامل كيلان ثلاثة، الأول هو

الخارجية منها:

أ- متواضع

هناك صورة بناء السلوك الديني (جابر)، الشخصية الرئيسية، يتسم بالتواضع عند لقاء شخص. التواضع جزء من تجنب الغرور بالنفس. لا يستحق الإنسان التكبر لأن البشر عباد الله أو مخلوقاته.

فَحَاوَل «جَابِرٌ»: أَنْ يَعْتَدِرَ لَهُ؛ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَرْصَادَ الْكَنْزِ قَدْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ الْكَنْزَ لَا يَفْتَحُهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَفْضُ أَفْقَالَهُ سِوَاكَ. فَإِذَا صَحَبْتَنِي إِلَيْهِ ظَفَرْنَا بِخَيْرِ عَمِيمٍ، وَنَجَاحٍ عَظِيمٍ. فَلَا تُحْجِمِ عَن فَضْلِ سَاقِهِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ.»

فَقَالَ لَهُ «جَابِرٌ»: «إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ، أَسْعَى طَوْلَ يَوْمِي جَاهِدًا لِأَحْصِلَ عَلَى قُوتِ أُمِّي وَأَخَوَيْ. فَكَيْفَ أَتْرُكُهُمْ تَهْبِ الْفَاقَةِ، وَفَرِيَسَةَ الْجُوعِ؛ وَلَيْسَ لَهُمْ عَائِلٌ سِوَايَ؟» (كامل، 2012).

ب- الصبر

وهناك شكل من أشكال السلوك الديني، وهو الصبر. يمكن رؤية هذا من جابر الذي يبدو صبوراً على ما فعله شقيقه.

فَلَمَّا رَأَى «جَابِرٌ» مَا جَلَبَهُ أَحْوَاهُ مِنَ الشَّقَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفْسَيْهِمَا، وَمَا أَلْحَقَاهُ مِنَ الْأَذْيَةِ بِأُمِّهِمَا، اعْتَصَمَ بِالصَّبْرِ، وَأَسْلَمَ أَمْرُهُ لِلَّهِ، وَاسْتَقْبَلَ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الشَّقَاءِ بِنَفْسٍ مُّطْمَئِنَّةٍ رَاضِيَةٍ. وَلَمْ يَتَسَرَّبِ الْيَأْسُ إِلَى قَلْبِ «جَابِرٍ»؛ فَاسْتَأْنَفَ حَيَاتَهُ مِنْ جَدِيدٍ، وَأَخَذَ شَبَكَةً يَصْطَادُ بِهَا السَّمَكَ، ثُمَّ يَبِيعُهُ وَيَقْتَاتُ — هُوَ وَأُمُّهُ «صَفِيَّةٌ» — بِشَمَنِ مَا يَصْطَادُهُ. وَظَلَّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَتَّى انْقَضَى الْعَامُ الثَّلَاثُ.

يحاول جابر أن يكون متسامحاً، رغم أن جابر تعرض للخيانة هنا من قبل شقيقه الذين أنفقوا الثروة التي خلفها والدهم. هنا في القصة، يحاول جابر العمل من أجل تلبية احتياجات حياته وحياته أسرته.

فَقَالَ لَهُمَا هَاشًا بَاشًا: «إِنَّ الْأَخَ لَا يُفْرِطُ فِي أَخِيهِ. وَلَكِنَّهُ اسْتَطِيعَ أَنْ أَعِيشَ بَعِيدًا عَنْكُمَا، وَلَكِنْ أَقْصِرْ فِي آدَاءِ مَا تَسْتَوْجِبُهُ عَلَيَّ حُقُوقَ الْأُخُوَّةِ لَكُمْ.»

وَمَا زَالَ يُؤْنِسُهُمَا وَيَتَوَدَّدُ إِلَيْهِمَا حَتَّى أَنْسَاهُمَا مَا كَانَا يَشْعُرَانِ بِهِ مِنَ الْإِتْقَابِضِ
وَالْوَحْشَةِ. وَعَاشَتْ الْأُسْرَةَ كُلَّهَا فِي عَامِهَا الرَّابِعِ عَيْشَةً رَاضِيَةً.

ويمكن ملاحظة أن جابر قبل شرط شقيقه واعترف بأنه لا يستطيع العيش بمعزل عن شقيقه،
حتى أنه بسبب صبر جابر نال هو وعائلته حياة مرضية.

ج- توكل

هناك صورة للسلوك الديني، ألا وهي التوكل. يتمتع جابر بموقف ثقة. يظهر هذا الموقف عندما
يسلم جابر كل شؤونه إلى الله. ويدعو جابر أن تسهل أموره كلها.

فَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، دَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يُبَدِّلَ عُسْرَهُ يُسْرًا، وَأَنْ
يَفْتَحَ لَهُ أَبْوَابَ الرَّزْقِ.

يلاحظ هنا أن جابر مستمر في وضع ثقته على الله واستسلامه ليتسنى له الراحة في كل أمور
حياته.

د- جهد

شكل من أشكال السلوك الديني غير التوكل هو السعي. يجب أن يتعايش موقف التوكل
والاختيار مع بعضهما البعض. حتى يتم تعظيم النتائج.

فَقَالَ السَّاحِرُ: «مَا أَهْوَنَ مَا طَلَبْتَ يَا «جَابِرُ بْنُ عَمْرٍ»! هَاكَ أَلْفَ دِينَارٍ وَهِيَ
— بِأَلَا شَكٍّ — كَافِيَةٌ لِلْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ، وَالتَّرْفِيهِ عَنْهُمْ، فِي أَثْنَاءِ غَيْبَتِكَ. وَلَكِنْ يَنْقُضِي
عَلَى سَفَرِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى تَعُودَ إِلَيْهِمْ وَمَعَكَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالنَّفَائِسِ مَا يُغْنِيكَ
وَيُغْنِيهِمْ وَيُغْنِي أَوْلَادَكُمْ وَحَفَدَتَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، حِيَلًا بَعْدَ حِيَلٍ».

في هذه المعطيات استسلم جابر إلى الله. استسلموا لله بعد جهد. الجهد هو بذل أقصى ما في
وسعك لتحقيق هدف ثم الاستسلام لله. الجهد لا يعرف اليأس. الإيمان بأن كل شيء خير
إرادة الله للبشر. يحاول جابر أن يعيش عائلته بشكل جيد. أدرك جابر أنه أصبح الآن يد
عائلته. تمر نضالات جابر باختبارات مختلفة قبل إكمال التحديات التي قدمها المعالج اللطيف
بنجاح.

الثاني في الموضوعية التميّن هو نتيجة الإنتاج البشري المستمر من التخارج الذي يخضع بعد ذلك لإضفاء الطابع المؤسسي أو إضفاء الطابع المؤسسي. تم تصوير جابر وهي تتبع الساحرة حتى غروب الشمس لتواجه تحديًا لتحسين حياتها وحياتها أسرتها.

فَقَالَ لَهُ «جَابِرُ»: «إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ، أَسْعَى طَوْلَ يَوْمِي جَاهِدًا لِأَحْضَلِ عَلَى قُوْتِ أُمَّي وَأَحْوَيِّ. فَكَيْفَ أَنْزُكُمُكُمْ تَحْتِ الْقَاقَةِ، وَفَرِيَسَةَ الْجُوعِ؛ وَلَيْسَ لَهُمْ عَائِلٌ سِوَايَ؟»

في هذه المعطيات يصبح جابر فقيرًا. لكن من الناحية الهيكلية ، فإن عائلة جابر هي في الواقع من عائلة تتمتع بمستوى عالٍ من النزاهة والصدق والتواضع. ثم سيكون المنتج الذي تم إنشاؤه جيدًا. تم العثور على الحسنات في البيانات أدناه:

كَانَ التَّاجِرُ «عُمَرُ» مَعْرُوفًا بَيْنَ جِيرَانِهِ وَعَمَلَانِهِ بِالنِّزَاهَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَكِرَمِ النَّفْسِ. فَرَاجَتْ تِجَارَتُهُ، وَاسْتَقَامَتْ أَحْوَالُهُ، وَعَاشَ فِي حَيَاتِهِ رَاضِيًا مَسْرُورًا. وَقَدْ أَنْجَبَ أَوْلَادًا ثَلَاثَةً، وَهُمْ: «سَالِمٌ» وَ «سَلِيمٌ» وَ «جَابِرٌ». أَمَّا «سَالِمٌ» وَ «سَلِيمٌ» فَكَانَا عَلَى الْعَكْسِ مِنْ أَصْغَرِهِمْ «جَابِرٌ» فِي كُلِّ شَيْءٍ.

في هذه البيانات، قال جيرانه إن عائلة عمر كان لها موقف جيد في الانسكاب، أي إعطاء واحد لطف واثنين سيكافأ عليهما باللطف. لا يحتاج جابر إلى تذكير أن يحب شقيقه دائمًا على الرغم من أن شقيقه قد خانته.

فَلَمَّا رَأَى «جَابِرُ» مَا جَلَبَهُ أَحْوَاهُ مِنَ الشَّقَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفْسَيْهِمَا، وَمَا الْحَقَّاهُ مِنَ الْأَدِيَّةِ بِأُمَّهِمَا، اعْتَصَمَ بِالصَّبْرِ، وَأَسْلَمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ، وَاسْتَقْبَلَ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الشَّقَاءِ بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ رَاضِيَةٍ. وَلَمْ يَتَسَرَّبِ الْيَأْسُ إِلَى قَلْبِ «جَابِرٍ»؛

ولجابر ثلاثة أشياء: الإخلاص واللطف والتواضع. القدرة على التعبير قادرة على الاحتفاظ بالشيء. وصف جابر في سلوكه تجاه إخوانه. الناس الطيبون سيخلقون مجتمعًا جيدًا. يمكن رؤية أساسيات المعرفة في حياة جابر في التعبير عن سلوك جابر. البشر لديهم مزايا وعيوب. نقاط قوة جابر هي الإخلاص وعمل الخير ، أما ضعفه فهو أن أخيه يخدعه بسهولة لأنه يؤمن حقًا بأخيه. لا يتمتع جابر بقلب طيب فحسب ، بل يتمتع أيضًا بموقف لا يستسلم بسهولة لما اتخذته.

وَصَاقَتِ الدُّنْيَا بِأَخْوَيْهِ، فَعَادَا إِلَى بَيْتِ أُمِّهِمَا يَشْكُونَ حَالَهُمَا. فَرَّقَتْ لَهُمَا وَعَقَّتْ عَنْ
 إِسَاءَتِهِمَا، وَطَيَّبَتْ حَاطِرَهُمَا، ثُمَّ قَدَمَتْ لَهُمَا مَا تَيْسَّرَ مِنَ الطَّعَامِ.
 وَإِهْمَا لِيَأْكُلَانِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمَا «جَابِرٌ» حُوهُمَا. وَكَانَ — كَمَا قُلْتُ لَكَ — مِثَالًا
 لِطَيِّبَةِ الْقَلْبِ، وَكَرَمِ الْخُلُقِ. فَلَا عَجَبَ إِذَا تَنَاسَى كُلَّ مَا أَحْقَاهُ بِهِ مِنَ الْأَذْيَةِ وَالضَّرْرِ،
 وَقَابَلَ إِسَاءَتَهُمَا بِالصَّفْحِ، وَغَدَرَهُمَا بِالْغُفْرَانِ، وَاسْتَقْبَلَهُمَا فَرِحَانَ بِلِقَائِهِمَا، بَعْدَ أَنْ شَعَرَ
 بِالْوَحْشَةِ لِطُولِ غِيَابِهِمَا

لا يزال جابر يقبل أخيه بعد أن أنفق إخوته الميراث من والده ، رغم أن إخوته خانهم جابر . طوال
 هذا الوقت كان يأوي فقط تصرفات شقيقه . في الواقع ، شعر بالفراغ عندما ذهب شقيقه لإنفاق ميراث
 والده . كل فرد لديه سلوك مختلف . المجتمع منتج بشري . الناس الطيبون سينتجون مجتمعًا جيدًا .
 الثالث في الاستيعاب يوصف جابر بأنه شخص ذو سلوك ديني جيد . أنشطة الحياة اليومية القائمة
 على المعرفة الدينية الإسلامية . يتم تضمين المجتمع في الواقع الاجتماعي للهوية في الاستيعاب . تتجذر نظرية
 الهوية في تفسير أكثر عمومية للواقع . هذه النظريات موجودة في الكون الرمزي وشرعيتها النظرية . البشر
 لديهم تأثير كبير أو ليس لديهم تأثير . تتطلب أنواع المجتمع مثل السلوك الديني في التكوين عملية .
 جابر له موقف طيب ولا يستسلم بسهولة . عندما حصل على تحيد من ساحر من خلال خوض
 عملية طويلة ومرهقة ، تمكن أخيرًا من الحصول على الكنز . إن العملية التي قبلها جابر ومارسها تضعها في
 واقع اجتماعي في المجتمع . هوية جابر كشخص متدين . نائلة لها تأثير على الأسرة ، وخاصة أخويه .

وَمَ يُفَصِّرُ «جَابِرٌ» فِي الْحَفَاوَةِ بِأَخْوَيْهِ وَإِظْهَارِ شَوْقِهِ إِلَيْهِمَا . فَلَمْ يَتَمَالَكْ أَحْوَاهُ أَنْ قَالَ لَهُ
 : «مَا أَكْرَمَكَ — يَا أَحَانَا — وَأَعْظَمَ عَفْوَكَ، فَقَدْ أَحْجَلْنَا — وَلِلَّهِ — مَا أَحْقَنَاهُ بِكَ
 مِنْ الْحَسَائِرِ وَالْمَتَاعِبِ . وَكُنْنَا جِئْنَا إِلَيْكَ الْيَوْمَ نَادِمِينَ تَائِبِينَ» .
 فَقَالَ لَهُمَا هَائِسًا نَائِسًا: « إِنَّ الْأَخَّ لَا يُفَرِّطُ فِي أَخِيهِ . وَكُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعِيشَ بَعِيدًا عَنْكُمَا ،
 وَلَكِنْ أَقْصِرُ فِي آدَاءِ مَا تَسْتَوْجِبُهُ عَلَيَّ حُقُوقِ الْأُخُوَّةِ لَكُمْ . »
 وَمَا زَالَ يُؤْنِسُهُمَا وَيَتَوَدَّدُ إِلَيْهِمَا حَتَّى أَنْسَاهُمَا مَا كَانَا يَشْعُرَانِ بِهِ مِنَ الْإِثْقَابِ وَالْوَحْشَةِ .
 وَعَاشَتْ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا فِي عَامِهَا الرَّابِعِ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

في هذه البيانات يوجد واقع اجتماعي للسلوك الديني. التأثيرات التي يعطيها السلوك الديني لها تأثير على التغيرات في الأفراد من حولهم. الناس الذين يتصرفون دينيا هم في جابر. يعطي جابر نفوذاً لشقيقه. قبل الحادث أنفق شقيقه الكثير من ميراثه، وكان معروفاً أنه متعجرف جداً تجاه والدته وجابر. وعندما نفدت ثروته، واتحدت ثروته مع جابر إلى فرد يعرف الدين. جابر بإخلاصه يقود إلى تعاليم الخير كالصلاة والقرآن. الاقتناع بالله مثل الامتنان. والشكر يزيد من نعمة الله.

فَلَمَّا جَاءَ الْعَامُ الْخَامِسُ وَقَفَ « جَابِرٌ » عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ لِيَصْطَادَ السَّمَكَ. وَرَمَى الشَّبَكَةَ — عَلَى عَادَتِهِ — ثُمَّ جَدَّهَا؛ فَلَمْ تَصْطَدْ شَيْئًا. فَرَمَى الشَّبَكَةَ ثَانِيَةً، وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً؛ فَلَمْ يَكُنْ حَظُّهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَانْتَقَلَ « جَابِرٌ » إِلَى مَكَانٍ ثَانٍ وَثَالِثٍ وَرَابِعٍ؛ وَهَكَذَا حَتَّى أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَلَمْ يَصْطَدْ لِسُوءِ الْحَظِّ سَمَكَةً وَاحِدَةً. وَبَيْنَمَا هُوَ عَائِدٌ إِلَى بَيْتِهِ مُتَأَلِّمًا مَحْزُونًا، لَقِيَهِ الشَّيْخُ « مَهْرَانٌ » وَكَانَ صَدِيقًا مُخْلِصًا لِأَبِيهِ — فَسَأَلَهُ عَنْ — مَصْدَرِ هِمِّهِ، وَسَبَبِ حُزْنِهِ وَعَمِّهِ. فَأَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَهِ فِي يَوْمِهِ مِنَ الْحَيْبَةِ وَالْإِحْفَاقِ. فَهَوَّنَ عَلَيْهِ، وَطَيَّبَ حَاطِرَهُ، وَأَقْرَضَهُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ؛ فَاشْتَرَى بِهِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أُسْرَتُهُ مِنَ الثُّبُوتِ. وَجَاءَ الْيَوْمُ الثَّانِي، فَلَقِيَ « جَابِرٌ » فِيهِ مِثْلَ مَا لَقِيَ فِي أَمْسِهِ. وَقَدِمَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ « مَهْرَانٌ » « صَاحِبُ أَبِيهِ، يَسْأَلُهُ عَمَّا ظَفَرَ بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فِي يَوْمِهِ. فَلَمَّا عَلِمَ « مَهْرَانٌ » بِمَا لَقِيَهِ « جَابِرٌ » مِنَ الْخُدْلَانِ، أَقْرَضَهُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَقْرَضَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ. وَلَا زَمَتِ الْفَتَى أَيَّامَ النَّحْسِ شَهْرًا كَامِلًا.

فيما يتعلق بالبيانات، يخبر جابر عن خيبة أمله والبؤس الذي شعر به حتى الآن، ثم يلتقي بصديق من والده يساعده في إقراض المال لجابر خلال الأشهر العشرة القادمة. كان الشقيقان ووالدته سعداء بما حصل عليه جابر.

2. أسباب بناء السلوك الديني في الأقصوصة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني

يتم تحديد تحليل هوية جابر في هذه القصة القصيرة لسحر الكنز من خلال عوامل داخلية (مجموعة) وخارجية (خارجية) من البيئة المحيطة بجابر. يتم تضمين هذين العاملين في التصنيف الاجتماعي، مما يعني أن شخصاً واحداً أو أكثر يعتبرون أنفسهم أو يعتبرون جزءاً من نفس الفئات الاجتماعية أوحى فئات اجتماعية مختلفة ويكونون خارج المجموعة. يمكن للفرد في نفس

الوقت أن يكون عضوًا في فئات ومجموعات اجتماعية مختلفة (Abrams & Hogg, 1990). يقال في الهوية الاجتماعية والمقارنة الاجتماعية أنه وفقًا لنظرية التصنيف الذاتي، يتطلب التعرف الاجتماعي عملية من التنميط الذاتي، حيث يتعلم أعضاء المجموعة ويحاولون التوافق مع "المعايير" التي تحدد فئتهم الاجتماعية (Hoog, 2000).

في هذه القصة القصيرة أو الأقصوصة، فإن عائلة جابر، وهي أم وابن ساحر، هم الأشخاص الذين يحفزون جابر دائمًا على أن يكون دائمًا متحمسًا في مواجهة العقبات والتحديات التي يقدمها ابن ساحر معروف بتغيير مصير جابر. وتصنف عائلته على أنها مجموعة. إنهم يعتبرون أنفسهم جزءًا من نفس التصنيف الاجتماعي مثل جابر. أما الجماعة الخارجية التي يُنظر إليها على أنها عدو أو تهدد وضع جابر في هذه القصة القصيرة أو الأقصوصة، فتتضمن شقيقه، وهما سالم وسليم اللذين خان جابر وأمه بإنفاق الميراث الذي منحه له والده حتى يبحث جابر بشدة عن عمل لإعالة نفسه وعائلته.

أ) بناء هوية جابر في فئة مجموعة

في بيئته العائلية، يُصنف جابر على أنه جماعة أو شخص مرتبط ولديه تضامن والتزام تجاه جماعته. وذلك لأن جابر هو الأصغر من بين ثلاثة أشقاء، إلى جانب أن والده تركه مدى الحياة، كما يتعين على جابر أيضًا استبدال دور والديه أمام والدته وشقيقين كمعيلين ووسيط بين الثلاثة، مما يجعل والدته شديدة جدًا. تعلق على جابر. كل ما حدث أو قام به شقيقه كان من مسؤولية جابر.

وبالمثل عندما وقع جابر في حالة خيانة من قبل شقيقه. اعتذر الشقيقان مذنبين عن الأخطاء التي ارتكباها، لأن جابر في نظر شقيقه كان رجلاً حكيمًا ورثه والده. أظهرت العلاقة التي أقيمت بين جابر ووالدته وشقيقه العلاقة العاطفية الوثيقة التي تربط الفرد بمجموعة زملائه (الالتزام العاطفي). يميل الالتزام العاطفي إلى أن يكون أقوى في المجموعات التي تتم تقييمها بشكل إيجابي لأن هذه المجموعات تساهم بشكل أكبر في الهوية الاجتماعية الإيجابية. صنفت الشخصيات المذكورة أعلاه أنفسهم كأفراد لديهم نفس القيم والعواطف ومستويات المشاركة والرعاية والفخر في مجموعتهم. هذا يدل على أن الهوية والمشاعر العميقة

التي يشعر بها الأفراد كجزء من مجموعة مهمة للغاية في إظهار مشاعر قوية تجاه المجموعة على الرغم من إعطاء المجموعة خصائص سلبية.

أ- التعليم

التعليم هو تعلم المعرفة والمهارات والعادات لمجموعة من الناس التي تنتقل من جيل إلى جيل من خلال التدريس أو التدريب أو البحث. غالبًا ما يتم التعليم تحت إشراف الآخرين ، ولكن من الممكن أيضًا أن تكون عصاميًا.

لذلك في هذه الحالة يمكننا أن نرى أن جابر قد تعلم أو علم من قبل والده أن يكون شخصية صبورة ، ولديه مستوى عال من الحكمة ، وهو أيضًا شخصية كريمة.

ب- الدين

يتضح من جابر الذي تعلم الدين مع والده أنه عندما يواجه صعوبات بسبب أخويه يبقى قوياً وصبوراً في التعامل مع الحياة ، حتى أنه بعد أن يحصل على الاختبار المطلوب يصبح شخصية قوية ، العمود الفقري لأن ميراثه أنفقه أخويه.

ب) بناء هوية جابر في فئة الخارجية

كان عمل جابر، الذي كان تاجرًا في الواقع، لأنه واصل كفاح والده، ولكن بعد أن قضى أخوانه على ميراثه، تحول إلى صياد في الضواحي. لذلك شعر بصعوبة بعض الشيء من الناحية الاقتصادية، حتى التقى بإبن ساحر ساعد في الحصول على كنوز لا يمكن لأحد أن يمتلكها إلا إذا كان لدى الشخص قلب صادق ونوايا طيبة، ولم ينس أن يتذكر دائمًا إلهه. من هنا تبدأ الرحلة وكل الرحلات. يطلب جابر من والدته الإذن بالسفر لمسافات طويلة لإعادة اقتصاد أسرة جابر.

أشياء كثيرة، العديد من الأحداث التي شعر بها جابر عند البحث عن كنز. ما يفعله أطفال السحرة في كثير من الأحيان بجابر أمام شقيقي جابر هو مقارنة اجتماعية تقود الأفراد إلى مقارنة أنفسهم بأفراد آخرين، مثله ومختلف، ومن فوق ومن دونه. في هذه القصة القصيرة أو الأقصوصة، يبني الطفل الساحر جدارًا من فارق كبير في الدرجة بينه كشخص مسؤول عن تلقي الشكاوى وبين جابر طفل مكلف بمعالجة هذه الشكاوى ومسؤوليتها رغم أنها ليست من عقباته.

تم إجراء نفس المقارنة أيضًا بين جابر وشقيق الساحر، على الرغم من أنه لم يعمل أبدًا بشكل مباشر مع جابر، يعرف شقيق الساحر عمل جابر بل ويدعمه باعتباره كبش فداء. وقال إن الوظيفة يمكن أن توفر العديد من الفوائد لبقاء جابر وعائلته. الطفل الساحر المسؤول عن كل هذه الأشياء يصبح مغرمًا جدًا بجابر لأنه يمتلك إصرارًا قويًا، فكل ما يقوله الطفل الساحر يطيعه جابر. لأن جابر يعلم أن الله وحده هو الذي يعتني به أينما كان ومتى كان.

المقارنات التي أجراها رئيسا بنيامين هي مقارنات اجتماعية عميقة الهوية الاجتماعية والمقارنة الاجتماعية (Hoog, 2000) ويقال أن: المقارنة الاجتماعية هي سمة منتشرة وأساسية في حياة المجموعة. يقارن الناس أنفسهم بأعضاء المجموعة الآخرين، ويقارنون أنفسهم بأشخاص في مجموعات أخرى، ويقارنون مجموعتهم مع مجموعات أخرى. من هذه المقارنات تظهر معايير المجموعة، وهيكل المجموعة، والعلاقات بين المجموعات، والتي بدورها توفر إطارًا للمقارنات الاجتماعية القائمة على المجموعة.

عمل جابر كباحث عن الكنز ثم حملة خلال حادث البحث في مواجهة العقبات والتحديات. بصرف النظر عن تواجده باستمرار على مسرح كل باب، كانت هويته كباحث عن الكنز الذي كان يعرفه زملاؤه في العمل هو ما جعلهم يعتقدون أن جابر كان رجلاً حكيماً. ومما يعزز ذلك وفرة الأدلة من الرحلات التي قام بها جابر وابن الساحر الذين يشيرون إلى جابر على أنه شخص ينتظر وجوده من قبل شخص يحرس الكنز. هذه هي القيمة الإيجابية التي بنتها البيئة المحيطة بجابر تجاهه والتي تشكلت من تقييم العضو لأشخاص خارج مجموعته الخارجية أو يسمى تقييمية من الآخرين. يضع هذا الرأي جابر ككائن يمكن تصنيفها وتصنيفها وتسميتها بطريقة معينة بالنسبة للفتنات الموجودة في بيئته الاجتماعية.

لا تُرى هوية جابر كفرد جيد فقط من خلال العلاقة التي بينها جابر مع عائلته، ولكن أيضًا مع ابن الساحر. جابر لديه صديق مقرب في العمل، شقيق ساحر وهو أيضًا صديق هناك يعرف جابر وحتى عائلته. الأخوان المعالجون ينظرون إلى جابر على أنه صديق جيد على الرغم من استيقاظ هوية جابر في مكان عملهم.

بالإضافة إلى ابن الساحر، هناك العديد من الشخصيات الأخرى التي تنحاز دائماً إلى جانب وتساعد جابر، أحدهم شيخ يعمل على تقديم النصح والإرشاد الذي يجعل جابر يقع في الحب. أصبح الشيخ أحد الأشخاص الذين ساعدوا جابر على عدم جعله كبش فداء في العمل من خلال المساعدة في توفير التنوير فيما يتعلق ببحث جابر عن الكنز.

بعد الاطلاع على النتائج الإجمالية لتحليل العوامل أو الأسباب التي تؤثر على بناء هوية شخصية جابر، يمكن الاستنتاج أن العوامل المجموعة والخارجية في البيئة الاجتماعية له تأثير كبير في تكوين الهوية الفردية. وذلك لأن هوية شخصية جابر التي تستخدم كشخصية رئيسية في البحث عن الكنز، هي سبب جعله شخصاً متديناً لإلهه من قبل ابن الساحر. على الرغم من أنه في النهاية، تمكن جابر الذي تلقى دعماً قوياً وتشجيعاً ومساعدة من العائلة والأصدقاء والزملاء الذين تم تصنيفهم على أنهم أعضاء في الجماعات من إثبات أنه بالفعل يستحق هذا الكنز.

3. تأثير بناء السلوك الديني على الأفراد والأسرة والمجتمع في الأقصوصة "كنز الشمردل"

لكامل كيلاني؟

التأثير الذي يمكن أن نتخذه من الأقصوصة كنز الشمردل وهو:

وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمَ النَّالِي رَأَى (جابر) أَرْبَعِينَ بَعْلَةً مَحْمَلَةً بِأَثْمَنِ اللَّالِي وَالْيَوَاقِيَتِ. وَقَالَ لَهُ السَّاحِرُ وَهُوَ يُودِّعُهُ: (هَآكِ الْخُرْجِ الَّذِي طَلَبْتَهُ. وَاعْلَمْ أَنَّكَ مَهْمَا تَأْخُذُ مِنْهُ لَا يُفْرُغُ. وَحَسْبُكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِيمَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ، ثُمَّ تَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، وَتَمُدَّ يَدَكَ؛ فَتَنَالَ مِنَ الْخُرْجِ مَا تَشَاءُ. وَلَنْ يَنْفَدَ مَا فِي الْخُرْجِ، وَلَوْ طَلَبْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ طَلَبٍ. وَهَآكِ أَرْبَعِينَ بَعْلَةً بِمَا حَمَلْتِ؛ مُكَافَأَةً لَكَ عَلَى مَا ظَفِرْتِ بِهِ مِنْ نَجَاحٍ وَتَوْفِيقٍ).

تشير البيانات أعلاه إلى أنه بعد أن يكمل جابر العقبات والتحديات التي قدمها

الساحر، فإنه لا ينسى أيضاً أن يتذكر الله دائماً متى وأينما كان الكنز رسمياً لجابر.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ وَصَلَ (جابر) إِلَى دَارِهِ؛ فَوَجَدَ أُمَّهُ وَأَخَوَيْهِ فِي حَالٍ مِنَ الْفَقْرِ لَا تُوصَفُ. وَمَا إِنَّ رَأُوهُ حَتَّى ابْتَهَجُوا بِرُؤْيَيْهِ. وَعَاشَ الْجَمِيعُ فِي سَعَادَةٍ وَهَنَاءَةٍ طَوَلَ الْحَيَاةَ

وبعد أن حصل على الكنز عاد إلى المنزل وأعطى الكنز وشقيقه. ثم عاش

بسعادة. التأثير الذي يمكن أن تشعر به عائلة جابر هو أنه بعد أن يستمر جابر في تذكر

السلوك الديني الذي غرسه والديه. يمكن لعائلة جابر جني ثمار الصبر من خيانة شقيقها، ثم
تحد مرهق

الخلاصة والاقتراحات

أشكال بناء السلوك الديني في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاني هي الخارجية هي محاولة لتكريس أو تكييف البشر مع العالم الاجتماعي والثقافي. في هذه المرحلة، المجتمع هو نتاج بشري. الناس الطيبون سيخلقون مجتمعًا جيدًا. ينحدر جابر من عائلة كانت تستحق الثناء والتقبيل. ومع ذلك، بعد وفاة والد جابر، سيطر إخوة جابر على الثروة واستخدموا الممتلكات لأشياء غير مهمة. حتى تصبح عائلة جابر أسرة محرومة. جابر له موقف طيب ولا يستسلم بسهولة. عندما حصل على تحدٍ من ساحر من خلال خوض عملية طويلة ومرهقة، تمكن أخيرًا من الحصول على الكنز. إن العملية التي قبلها جابر ومارسها تضعها في واقع اجتماعي في المجتمع. هوية جابر كشخص متدين. نائلة لها تأثير على الأسرة، وخاصةً أخوئِهِ. جابر له موقف طيب ولا يستسلم بسهولة. عندما حصل على تحدٍ من ساحر من خلال خوض عملية طويلة ومرهقة، تمكن أخيرًا من الحصول على الكنز. إن العملية التي قبلها جابر ومارسها تضعها في واقع اجتماعي في المجتمع. هوية جابر كشخص متدين.

أسباب بناء السلوك الديني في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاني هي الإخلاص واللطف والتواضع. القدرة على التعبير قادرة على الاحتفاظ بالشيء. صورت نائلة في سلوكها تجاه إخوتها. تم تصوير جابر وهي تتبع الساحرة حتى غروب الشمس لتواجه تحديًا لتحسين حياتها وحياة أسرتها. جابر له موقف طيب ولا يستسلم بسهولة. عندما حصل على تحدٍ من ساحر من خلال خوض عملية طويلة ومرهقة، تمكن أخيرًا من الحصول على الكنز. بعد وصف نتائج تحليل الحياة الأسرة وعمل شخصية جابر في القصة القصيرة أو الأقصوصة كنز الشمردل، يمكن الاستنتاج أن هناك عاملين يشكّلان هوية شخصية جابر الذي يعتبر الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة أو الأقصوصة لكامل كيلاني، وهي عامل الأسرة مجموعة الذي ينظر إلى جابر. كشخصية جيدة ومسؤولة ومتفهمة ودائمًا إلى جانب جابر مهما كانت المشاكل التي تواجهه ومهما كانت العوامل البيئية في رحلة البحث عن الكنز المجموعة الذين ينظرون إلى جابر كشخصية مطيع لإلهه ومتفائل.

تأثير بناء السلوك الديني في الأقصوصة كنز الشمردل لكامل كيلاني هو يمكن أن تشعر به عائلة جابر هو أنه بعد أن يستمر جابر في تذكر السلوك الديني الذي غرسه والديه. يمكن لعائلة جابر جني ثمار الصبر من خيانة شقيقها، ثم تحد مرهق للغاية.

المراجع

- بيرجر، بيتر لودفيج وتوماس لوكمان. (1991). البناء الاجتماعي للواقع: رسالة في علم اجتماع المعرفة. نيويورك: كتب البطريق.
- بيرجر، بيتر. لام وتوماس لوكمان. (2012). التفسير الاجتماعي لواقع رسالة في علم اجتماع المعرفة. جاكرتا: LP3ES.
- بنجين، برهان. (2001). منهجية البحث الاجتماعي. سورابايا: مطبعة جامعة إيرلانجا.
- توهرين. (2012). منهجية البحث النوعي في التوجيه التربوي والإرشاد. جاكرتا: مطبعة رجوالي.
- سيوتو، ساندو وعلي سوديك. (2015). منهجية البحث الأساسية. كارانج انيار: محو الأمية الإعلامية. سوداريانتو. (2015). الأساليب وتقنيات تحليل اللغة المختلفة. يوجياكارتا: جامعة دوتا واكانا.
- عارفين، زينل. (2011). البحوث التربوية. باندونغ: بي تي بيمودا روزداكاريا.
- لينكولن وإيفوناس وإيجون ج. جوبا. (1985). الاستفسار الطبيعي. بيفرلي هيلز: منشورات سيج.
- ماميك. (2015). منهجية نوعية. سيدوارجو: ناشر زيفاتاما.
- موليونغ، ليكسي. ج. (1989). منهجية البحث النوعي. باندونغ: P.T. شباب روزداكاريا.
- موهارتو وأريساندي أمباريتا. (2016). طرق البحث في نظم المعلومات: التغلب على صعوبات الطلاب في تجميع مقترحات البحث. يوجياكارتا: النشر.
- ناسوشن، س. (2002). طرق البحث. جاكرتا: محو الأمية على الأرض.
- فريده رحيم. (2007). مدرسة تعليم القراءة. جاكرتا: محو الأمية على الأرض.
- راتنا، نيومان كوتا. (2011). نظرية وأساليب وتقنيات البحث الأدبي. باندونغ: بي تي. مكتبة الطالب.
- زوجة. (2021). دراسة التناص في الأقصوصة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة. رسالة سرجانا. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

- Asmanidar. 2021. Suluk dan Perubahan Perilaku Sosial Salik (Telaah Teori Konstruksi Sosial Peter L. Berger dan Thomas Luckman. Vol. 1, No. 1, Maret 2021.
- Bungin, B. 2008. *Kontruksi Sosial Media Massa*. Jakarta: Kencana.
- Ihsan, Fuad. 2011. *Dasar-dasar Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Jalaluddin. 2015. *Psikologi Agama*. PT Raja Grafindo Persada.
- Mulyadi. 2016. Agama Dan Pengaruhnya Dalam Kehidupan. *Jurnal Penelitian Dan Pengkajian Ilmu Pendidikan: E-Saintika*, Vol. 2, No. 1, 2016.
- Rozi dan Fachrizi. 2019. Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Agama Islam Dalam Pembentukan Perilaku Sosial Keagamaan Masyarakat Desa Ponteh Pasca Pilkada Pamekasan 2018. Vol. 4, No. 2, 2019.
- Surbakti, S. 2010. *Anatomi dan Perkembangan Teori Sosial, Bagong Uyanto, M. Khusna Amal*. Malang: Aditya Media Publising.
- Syah, Muhibbin. 2002. *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*. Bandung: Rosda Karya